Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم انهن اقبلن إلى فساطيطهن معولات وفي الذيول عاثرات وللصدور لاطمات وللخدود خامشات وبرجالهن نادبات يا بني أسد أما بقيت لكم شيمة أما بقيت لكم غيرة أما تنظرون إلى الحسين ابن علي بن أبي طالب (ع) وإلى أهل بيته معه صرعى على حر الثرى بلا غسل ولا كفن ولا صلاة عليهم ولا دفن تصهرهم الشموس قد غيرت الشمس محاسنهم واتلفت الهواجر ابدانهم فقوموا في مواراتهم إن كنتم على ما تعهدونه من الولي لمحمد وآله الطاهرين وإلا تولينا دفنهم بانفسنا ولو كنا نساء محرم علينا مس الرجال ولكن عند المشكلات تحل المحرمات فقالوا لهن رجالهن ما شأنكن وما بالكن وما الذي دهاكن ايتها النسوة فقلن لهن يا بني أسد نخبركم بما رأينا بمعركة كربلا من المصايب والبلاء حين وردن المشرعة لنروي من الماء ونادين النسوة قائلات:

احنا وصلنا للشريعة انريد لورود ... للماء رحنا اورجعنا ما لنا اجبود[1]
شفنا بطل اهناك شوفه يشده البال ... مفضوخ رأسه امقطعه ايمينه أو لشمال
والقربة ابكتفه عثر ممتحن بطفال ... أو نفسه ابت من غير ماء للخبا ايعود
من شوفة الشبان ردينا ابحيرة ... قمنا أو شفنا اطيور ملتمة كثيرة
اتظلل على جنازه كما شمس المنيرة ... للجو تارة اتطير عنا أو تارة اتعود
أو شفنا اطيور امن السما تهبط الوادي ... اتظلل على جسم بلا رأس أو أيادي
أن صح ظنا ذا بعد مهجة الهادي ... ذبحوه لعدا والجسد بالترب ممدود

فقالوا الرجال من بني أسد افصحوا لنا المقال فبكين النساء بكاء شديداً وناشدن رجالهن وقلن لهن:

من يبتغي المعروف منكم يا رجاجيل ... ايغسل ووارى هالجثث من غير تعطيل
رحنا ليم المعركة أو شفنا المذابيح ... لمن رأيناهم غدينا بالثرى انطيح
قوموا الغسلهم وتركونا بالعزا انصيح ... ناس تغسلهم أوناس منكم اتشيل
حنا ليم المعركة والجثث شفنا ... لمن رأيناهم على الرمضا اندهشنا
ما بينهم جثه انكسر ليها قلبنا ... جثة رميه والصدر مكسور بالخيل
سبعين جثة امطرحة في حر لشموس ... من غير تغسيل على الرمضى بلا روس

(١) اجبود: أكباد